

عليه فلو علم المسلمون انه وحيه لم يقبلوه منه ولو علم هوانه
لكذلك لرفضه ودخل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه سبياً
يا من يوم هو عنه وهو لا يعا او سمعه يهي عن يحيى ثم امر به
وهو لا يعلم بحفظ المسوخ ولم يحفظ السابح فلو يعلم انه مسح
لرفضه ولو علم المسلمون لاذ سمعوا منه انه مسح لرفضه و
آخر رابع لم يكذب على الله وعلى رسوله ببعض الكذب خوفاً
من الله وتعظيماً لرسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه
ولم يهجم بل حفظ ما سمع على وجهه فإياه على ما سمعه لم يزد فيه
ولم ينقص منه وحفظ السابح بعلم به وحفظ المسوخ بحسب
عنه وعرف الحاضر والسلام ووضع كل شئ في موضعه وعرفت
المشايخ ومحمد وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه
وآله الكلام له وجهان وكلام خاص وكلام عام يستعمل
من لا يعرف ما عني الله تعالى به ولا ما عني به رسول الله صلى
الله عليه فيعلم السامع ويوجهه على غير معرفته بمعناه وما
تصد به وما خرج من أجله وليس كل اصحاب رسول الله
صلوات الله عليه كان يستعمله ويستعمله حتى ان كانوا يجيئون
ان يحيى الاعرابي والطاري فيسئله صلوات الله عليه

لان

كان يسئله ويستغفمه حتى ان كانوا يجيئون ان يحيى الاعرابي
والطاري فيسئله صلوات الله عليه حتى يسمعوا وكان لا يبرأ
من ذلك شئ الا سالت عنه وحفظته فهدى رجب ما عليه
الناس في اختلافهم وعللهم في رواياتهم **ورخطها**
لصلوات الله عليه فكان من اقتدار جبروته تعالى وديع لطائف
صنعه ان جعل من ماء اليم الزاخر المتراكم المنقاص يساجداً
ثم فطر منه اطباء فافتقها سمع سموات بعد ان نشأها فاستسكن
بأمره وقامت على حين يجعلها الاخضر المتعطر والقمام الحز
تد ذلك لا من واذ عن هسيبه ووقف الجاربي منه لحسيبه
وجبل جلا مديها ونور منورها والوادها فادسها في مراسيها
والزماقرا وانما فصنت رؤسها في الهاء ورسبت اصولها
في الماء فانها جعلها عن سهولها واساخ قاعدتها في متون
انظارها ومواضع انصائها فاشهر قلا لها واطال انشازها و
جعلها للارض عاداً وارزها فيا او نادا فسكنت على جر كها
ان يمد باهلها وتبيح بحلها اذ نزل عن مواضعها فسبحان
من امسكها بعد موجان وبهاها واجدها بعد وطوبى اكلها
فجعلها لخلقها مهاداً وبسطها لم فرائسها فوق يحيى راكداً